

لسان العرب

(جيا) الجَيَّةُ بغير همز الموضع الذي يجتمع فيه الماء كالجَيَّةِ وقيل هي الركيَّةُ المُنْتَنِيَّةُ وقال ثعلب الجَيَّةُ الماءُ المُسْتَنْقَعُ في الموضع غير مهموز يشدُّ ولا يشدُّ قال ابن بري الجَيَّةُ بكسر الجيم فِعْلَةٌ من الجَوِّ وهو ما انخفض من الأرض وجمعها جَيٌّ قال ساعدة بن جُوَيْسَةَ مَن فَوْقَهُ شَعْفٌ قُرٌّ وَأَسْفَلُهُ جَيٌّ تَنْطَلِقُ بِالطَّيَّانِ وَالْعَتَمِ .

(* قوله « من فوقه شعف » هكذا في الأصل هنا وتقدّم في مادة عتم من فوقه شعب) . وفي الحديث أَنَّهُ مَرَّ بِنَهْرٍ جَاوَرَ جَيَّةً مُنْتَنِيَةً الجَيَّةُ بالكسر غير مهموز مجتَمَعُ الماء في هَبْطَةٍ وقيل أَصلها الهمز وقد تخفف الياء وفي حديث نافع بن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ وَتَرَكَوْكَ بَيْنَ قَرْنَيْهَا والجَيَّةُ قال الزمخشري الجَيَّةُ بوزن النِّيَّةِ والجَيَّةُ بوزن المَرَّةِ مُسْتَنْقَعُ الماءِ وقال الفراء في الجَيَّةِ هو الذي تسيل إِلَيْهِ المِياهُ قال شمر يقال له جَيَّةٌ وَجَيَّأَةٌ وَكُلٌّ من كلام العرب وفي نوادر الأعراب قِيَّةٌ من ماءٍ .

(* قوله « قبة من ماء » هكذا في الأصل والتهذيب) .

وَجَيَّةٌ من ماءٍ أَيْ ماءٌ نَاقِعٌ خَبِثَ إِمَّا مِلَاحٌ وَإِمَّا مَخْلُوطٌ بِبَوْلٍ وَالْجِيَاءُ وَعَاءٌ الْقَدَرُ وَهِيَ الْجِنَاوَةُ وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي فَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ عَنْ سَعَةِ ثَلَاثَةِ زَائِفَاتٍ ضَرْبُ جَيَّاتٍ .

(* قوله « ثلاثة زائفات إلخ » كذا أَنشده الجوهري وقال الصاغاني وتبعه المجد هو تصحيف قبيح وزاده قبحاً تفسيره إياه وإضافة الضرب إلى جيات مع ان القافية مرفوعة وصواب إنشاده دراهم زائفات ضربيات قال والضربجي الزائف) .

يعني من ضَرْبِ جَيٍّ وهو اسم مدينة أَصْبَهَانَ مَعْرَبٌ وَكَانَ ذُو الرِّمَةِ وَرَدَهَا فَقَالَ نَظَرْتُ وَرَائِي نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَ مَا بَدَا الْجَوُّ مِنْ جَيٍّ لَنَا وَالذِّسَّاءُ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ جَيٍّ بِكسر الجيم وتشديد الياء وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَجَايَانِي مُجَايَاةً قَابِلَانِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَايَانِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ قَابِلُنِي وَمَرَّ بِي مُجَايَاةً غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَيْ مُقَابِلَةً وَجَيَّأَوَةً حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ قَدْ دَرَجُوا وَلَا يُعْرَفُونَ وَابْنُ الْأَعْلَمِ